

المبحث الثاني: الاطماع الاستعمارية في فلسطين. كانت بريطانيا الدولة الاستعمارية الأولى في المشرق العربي وبدأت العملية السياسية بم ارسلات السير هنري ماكماهون(4) مع الشريف حسين بن على(5) في مكة، وفي هذه الم ارسلات حاولت بريطانيا ان تحتفظ لنفسها لنفسها بامر ادارة شؤون الع ارق، كما صاغت مذك ارتها له بشكل غير محدد يسمح لها بالتدخل في شؤون الجزء الغربي من الشام وشؤون فلسطين فيما بعد، ورغم ذلك كانت تسعى إلى مد نفوذها على كل المنطقة التي تصلها بقناة السويس، وأمنت على قواعد الاستعمارية إلى جوار قناة السويس، ومنعت وصول الفرنسيين إلى هذه القواعد وذلك على أساس إنشاء إدارة دولية فيها(6)،